

أما الآن فلنحاول الحصول على صيغ الجمع : «هم» و «هن»

مثلا :

غَزَا // رَمَا // غَزَتْ // رَمَتْ /
غَزَا + رَمَا + غَزَتْ + رَمَتْ + نَ

1. إضافة علامة الجمع

↓ ↓
ي و — —

2. ردّ الألف إلى أصلها

غَزَا رَمَا أو غَزَتْ رَمَتْ

↓ ↓
— — ∅ ∅

3 التقاء الساكنين

اغزوا | ارموا | اغزون | ارمين.

مثلا يمكن ملاحظته لقد تمكنا من الوصول إلى الصيغ النهائية السليمة وذلك بتطبيق نفس القواعد تقريبا وإن بكيفيات مختلفة. فقاعدة ردّ الألف إلى أصلها طبقت عندما أسندنا الفعل إلى ضمير الغائبات «لأنّ ما قبل نون جماعة المؤنث ساكن أبدا وحرف العلة إذا أسكن وانفتح ما قبله لم يعتل» (1) كما جاء على لسان ابن عصفور، مضيفا قوله : « وإن أسند إلى ضمير متكلّم أو مخاطب كان ما كان رددت الألف إلى أصلها من الياء أو الواو.. لأنّ ما قبل ضمير المتكلّم أو المخاطب أبدا ساكن أيضا» (2).

أمّا قاعدة التقاء الساكنين فإنها طبقت مع إضافة ضمير الجمع المذكر الغائب حيث لانخاف وقوع اللبس مثلما حصل مع المثنى. هذا في ما يتعلق بما كان في آخره ألف من نحو «غزا» و«رمي».

(1) و(2) ابن العصفور : المتع في التصريف ج 2 ص 528